

أثر جودة التدقيق في تحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية

الملخص

تعتبر المحاسبة من الركائز الأساسية التي تلعب دوراً مهماً وجوهرياً في نجاح النشاط الاقتصادي حيث انها توفر لجميع مستخدمي القوائم المالية المعلومات المناسبة لمساعدتهم في عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات الادارية الرشيدة واللازمة لنجاح المشروع.

ولكي تكون المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية ذات فائدة لمستخدمي تلك القوائم، يجب ان تتصف بخصائص معينة أي وجود مقاييس ومعايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها ومحقة لأهدافهم المرجوة.. وتأتي هذه الأهمية لدراسة جودة المعلومة المحاسبية وتقييم خصائصها في احد جوانبها من أهمية المعلومات بالنسبة للمستخدمين الخارجيين ونظراً لتعدد واختلاف سماتهم من جهة وتعدد الظروف التي يعملون في ظلها من جهة أخرى، فقد استلزم توفير معلومات محاسبية ذات جودة وخصائص معينة.

اما الجانب الآخر فهو ناتج من الدور الذي تلعبه نشاطات المستخدمين الخارجيين في الاقتصاد الوطني. ولهذا يتوجب اكتساب ثقة هؤلاء المستخدمين من خلال إلتزام كافة اعضاء العملية التدقيقية بصورة فردية او جماعية بتقديم خدمات ذات جودة عالية وبالشكل الذي يثبت لهؤلاء المستخدمين ان اعضاء مهنة التدقيق ذو أهلية ويحرصون على الإلتزام بالمعايير الصادرة من الجهات المهنية المسؤولة عن تنظيم المهنة، وهذا بدوره يضيف المصداقية والثقة على مخرجات المهنة مما يعزز من مكانتها ويبرر وجودها واستمراريتها.

فقد تم تناول جودة التدقيق كمدخل مفاهيمي في المبحث الاول من هذه الدراسة وأثر جودة التدقيق في تحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية في المبحث الثاني من هذه الدراسة.

منهجية البحث:

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من أهمية العمل الذي يقوم به مراقبي الحسابات ولما له من اثر كبير على كافة الأطراف ذات العلاقة، ولما يمكن ان يعكسه مراقبوا الحسابات عن هذه المهنة بكل ما يميزهم من قواعد وسلوكيات تؤدي الى اىصال الصورة الحقيقية لها. وهي ما تؤدي بالتالي الى رفع كفاءة وفاعلية مهنة التدقيق.

هدف البحث:

الوصول الى مقدار كاف ومعقول عن المصدقية والموثوقية في التقارير المالية التي هي مخرجات عملية التدقيق لاكتساب ثقة المتعاملين مع المهنة ولمواجهة التحدي المتمثل بمنافسة مكاتب التدقيق العالمية في بيئة الاعمال.

فرضية البحث:

التزام مراقبي الحسابات بعناصر جودة التدقيق أثناء العملية التدقيقية يؤدي الى الوصول للموثوقية والمصدقية

في التقارير المالية.

الشكل رقم (1)

(مخطط اجرائي للدراسة)

